

## جنبلاط يطلب بإلحاح عودة الحريري للقاء نصرالله

الى لبنان، لافتا الانتباه الى ان الحريري مطالب بإسكات بعض الأصوات المتطرفة التي تخرج من صفوف تياره، وتمعن في التحريض على الفتنة، منبها الى ان الاتجاهات المتطرفة والتكفيرية تآكل تدريجيا من صحن «المستقبل»، ولا تجوز المكابرة في رفض الاعتراف بهذه الحقيقة، كما ان على الفريق الآخر بدوره ملاقاة الاعتدال السنّي والتعاون معه.

## «المستقبل» يتبرأ من تصريحات خالد الزاهر

الذلل والإهانة من أجل تمرير مشروع إيران في المنطقة ليخضع الجميع له»، وتابع: «ان الوزراء في طرابلس كلهم يشتكون من ممارسات العميد المسؤول في المخابرات في الشمال، ولا يستطيع أحد إبعاده عن طرابلس والشمال، وبات أقوى من النواب والوزراء والفئتين».

وتوجه الى الرئيس سعد الحريري قائلاً: «إننا كنا لا نستطيع تغيير مسؤول في المخابرات فما دورنا في هذا البلد؟ وما قيمتنا فيه؟ وكلم تدركون أننا اتكلنا عليك وعلى الرئيس السنيورة منذ 4 سنوات ونصف السنة، وتحذفنا اليك عن الممارسات السيئة والإرتكابات والإساءات لأهلنا ومنطقتنا، ألا يكفي ذلك؟».

ولاحقاً، أكد الأمين العام لـ «المستقبل» أحمد الحريري في تغريدة على موقع «تويتر» ان «كلام النائب خالد زاهر عن الجيش لا يمثل تيار المستقبل»، مؤكداً ان «موقفنا حازم خلف الرئيس سعد الحريري بالتضامن حول الجيش والقوى الأمنية وبدعمهم لحماية لبنان».

## أوساط لبنانية لـ «الأنباء»: الجيش وقوى الأمن على أتم الاستعداد لمواجهة الخطر الخارجي

الى مواجهة أي خطر ارهابي، إشارة الى ان حصة الجيش من هذه الهبة لن تقل عن نصف مليار دولار.

وتلقت الأوساط المذكورة ان عقيبات غير كبيرة على الإطلاق لا تزال تعترض ساعة السفر بالنسبة الى تنفيذ هبة 3 مليارات دولار للجيش اللبناني التي منحها الرياض نهاية العام الماضي.

وتنقل الأوساط عن كبار المسؤولين اللبنانيين اطمنائهم الى متانة الأوضاع الداخلية وان كان الشغور الرئاسي سيطول وان كان مجلس النواب يتجه الى التمديد، مؤكدة ان هوية الرئيس العنيد لن تتضح قبل نزوح الظروف الاقتصادية والدولية ما يعني ان المراديات من بوابة الاستحقاق الرئاسي لا تعود كونها فقائض صابون تلحق الاذية بلبنان على مختلف المستويات.

بيروت: يشعر النائب وليد جنبلاط بان الأفق اللبناني بات مسوداً بالكامل، ما يستدعي على وجهه نظرة مبادرة شجاعة واستثنائية، تحدث صدمة ايجابية، وتلجم هذا الانحدار السريع نحو قعر المستقبل. والمطلوب عقد لقاء سريع بين السيد حسن نصرالله والرئيس سعد الحريري.

يستعجل جنبلاط «العودة الثانية» للحريري

بيروت: ناقش مجلس الوزراء موضوع الحملة على الجيش، حيث شدّد الوزير وائل أبوفاور على ضرورة إبعاد الجيش عن التجاذبات، منتقداً التصريح الصادر عن عضو كتلة تيار المستقبل النائب خالد زاهر، معتبراً ان التعرض للجيش في هذه المرحلة هو بمنزلة خيانة وطنية، وأثنى وزير الداخلية نهاد المشنوق على كلام أبوفاور، مؤكداً دعم تيار المستقبل ورئيسه سعد الحريري للجيش، موضحاً ان الكلام الصادر عن النائب زاهر لا يعبر عن موقف تيار المستقبل.

وكان النائب خالد زاهر ناشد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عدم دفع أي مبلغ من المليارات الأربعة الى لبنان، لأن هذه المليارات ستصرف على جيش قراره ليس بيد الدولة والحكومة اللبنانية بل يستخدم ضد العروبة وضد أهل السنة والمسيحيين»، مذكراً بأنه حذر «من ان الثورة السننية قائمة وليست بعيدة، لأن هذه الامور المسببة بحق الناس لن يرضى بها أهلنا، ولن يرضى أهل السنة بهذا



(محمود الطويل)

التمديد للمجلس فلم تحسم ايضاً، وان كان من المؤكد ان الرئيس العنيد سيكون تواقفاً.

وتوقف المراقبون في بيروت امام انفجار الموقف بين قائد الجيش العماد جان قهوجي وبين رئيس كتلة الإصلاحيين والتغيير العماد ميشال عون، الذي داب على التعاطي مع قهوجي كمنافس محتمل له على رئاسة الجمهورية، ومن هنا كانت انتقاداته اللاذعة لطريقة تعاطي الجيش مع أزمة عرسال، واخر ما قاله في هذا السياق كانت تغريدة على «تويتر» بشأن ما كان سيفعل لو كان احد ابناءه بين العسكريين المخطوفين.

وفي هذا الوقت، أعلن الشيخ مصطفى الحجيري أسس وقف مساعبه لإطلاق العسكريين المخطوفين، مشيراً الى انه قرر ملازمة منزله وعدم التدخل في المسألة بعد تعرضه لإطلاق النار لدى عودته من زيارة الجنود الرهائن.

وأضاف الحجيري «لم يعد لي أي شأن في هذه القضية، أنا مهده بالاعتقال من جماعات معروفة، وبعد محاولة اغتيال الأخيرة لم ينצל أحد للاطمئنان علي بمن فيهم عائلة الجندي التي اصطحبتها لزيارة ابنها للاطمئنان عليه».

وعلى صعيد الاستحقاقات، كشفت مصادر متابعه لـ «الأنباء» ان الاتصالات الجارية في الداخل والخارج توصلت الى شبه توافق على انتخاب مجلس النواب لرئيس الجمهورية العنيد، مع تمديد مجلس عون من القصر الجمهوري على يد الجيش السوري» وسأل قهوجي الابن عن مصير هؤلاء معتبراً ان من كان في موقع المسؤولية «في معركة اخراج العماد عون من القصر الجمهوري على يد الجيش السوري» وسأل قهوجي الابن عن مصير هؤلاء معتبراً ان من كان في موقع المسؤولية «في معركة اخراج العماد الاسرى.

وفيما خص ذلك اليوم، اوضح جو قهوجي ان والده الرائد قهوجي يومها كان قائد الكتيبة 103 الموجل، وقد بقي يقاتل مع عناصره حتى آخر لحظة، سائلاً: اين حاتي من كان في موقع المسؤولية في ذاك التاريخ؟

## أمين سر «العلماء المسلمين» الشيخ عمورة لـ «الأنباء»: الخشية من استعمال الدواعش للأسلحة غير التقليدية

داعش، فما بالك ولبنان يزيد، بعدا عن سورية من العراق، ناهيك عن ان في لبنان، وبحكم التكوين الاجتماعي وعلى الرغم من الفتن الحظلية التي يسعى اليها البعض، قدرة مرتفعة على التعايش الاصيل بين مكونات المجتمع اللبناني، إلا ان عمورة يعود ليؤكد ان للظواهر الداعشية ظروفا مرضية على تبنيها وجاذبية لها، منها وجود دولة فاشلة على مستوى رعاية الشأن اليومي والمعيشي للمواطنين، والحلل في بنية الأجهزة الأمنية، ناهيك عن فشلها في معالجة الحالات الاقتصادية التي جعلت القسم الاكبر من المواطنين يعيشون تحت خط الفقر.

وفي سياق منفصل، وعن قراءته لما يُسمى بحلف الأقباليات في المنطقة المزعوم إنشأؤه في وجه البحر السنّي، لفت الشيخ عمورة الى ان الطائفة السننية في لبنان وسائر المنطقة العربية، هي على المستويين العددي

لبنان ضمن محور دول المواجهة مع «داعش»

## مصادر لـ «الأنباء»: انتخاب الرئيس اللبناني والتمديد للبرلمان في جلسة واحدة قبل 20 نوفمبر

عشر دول أعلنت الحرب من جدة على الإرهاب الداعشي في العراق وسورية، مقابل أربع أيدت الحرب، لكنها اشترطت عبورها في مجلس الأمن.

أما المتحفظون فهم روسيا والصين وإيران وسورية، التي ذهبت الى حد اعتبارها الحرب على داعش داخل سورية اعتداء على السيادة السورية، إن لم يتم التنسيق مع النظام.

وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل أكد مشاركة العالم في الحرب على الإرهاب ويسود ان هذه المشاركة ستكون محور جدل سياسي في بيروت، بين فريق الثامن من آذار المناادي بتنسيق الحملة داخل سورية مع النظام السوري وفي العراق وسورية، مع إيران، وفريق 14 آذار المؤيد للإجماع الأميركي - العربي - التركي.

المجموعة الرباعية لم تُدع الى اجتماع هذه لاختلاف منطلقاتها وأهدافها مع المجتمعين في جدة، أما بالنسبة للبنان فإن وزير خارجيته لم ينشرد في ممانشة الركب المعادي لداعش رغم التزامه السياسي، كقيادي في التيار الوطني الحر بفريق الثامن من آذار، المفترض احتسابه في الخاتمة السورية - الإيرانية.

لكن يسود ان الوزير باسيل لعب دوره الطبيعي، كمثل الحكومة اللبنانية، خصوصاً ان مجلس الوزراء الذي انعقد عصر الخميس، ناقش إمكانية المشاركة في هذه الحرب، وبقي على تواصل مع الوزير في جدة.

أما دمشق، وبعد رفض واشنطن التنسيق معها في محاربة داعش جدد التحذير من انها ستعتبر اي غارات أميركية على سورية عودانا على السيادة!

بيد ان أوساط 14 آذار في بيروت تعتقد ان تحذيرات المبرر للحفظ الروسي - الصيني - الإيراني على مقشرات جدة، رغم ان هذه التحذيرات توفر الدليل على صحة نسب داعش، من حيث المنطلق على الأقل، اي الى النظام السوري، فضلاً عن استنراجها الدعم الروسي - الصيني لحماية موقعها، علماً ان الحرص الأميركي والتركي والعربي على ابقاء العملية خارج اطار مجلس الأمن، مردود على «القيوتات» الروسية التي طالما منعت هذا المجلس من اتخاذ قرار حاسم ضد الاستخدام المفرط للأسلحة الكيماوية والبرميل المتفجرة من جانب النظام ضد الأحياء المأهولة في المدن والبلدان السورية.

محلياً، وضعت الحكومة

سلام يؤكّد

جهوزية الجيش

لرد العدوان

الشيخ الحجيري

أوقف وساطته

بعد تعرضه

للاغتيال «من

جماعات معروفة»

عشر دول أعلنت الحرب من جدة على الإرهاب الداعشي في العراق وسورية، مقابل أربع أيدت الحرب، لكنها اشترطت عبورها في مجلس الأمن.

أما المتحفظون فهم روسيا والصين وإيران وسورية، التي ذهبت الى حد اعتبارها الحرب على داعش داخل سورية اعتداء على السيادة السورية، إن لم يتم التنسيق مع النظام.

وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل أكد مشاركة العالم في الحرب على الإرهاب ويسود ان هذه المشاركة ستكون محور جدل سياسي في بيروت، بين فريق الثامن من آذار المناادي بتنسيق الحملة داخل سورية مع النظام السوري وفي العراق وسورية، مع إيران، وفريق 14 آذار المؤيد للإجماع الأميركي - العربي - التركي.

المجموعة الرباعية لم تُدع الى اجتماع هذه لاختلاف منطلقاتها وأهدافها مع المجتمعين في جدة، أما بالنسبة للبنان فإن وزير خارجيته لم ينشرد في ممانشة الركب المعادي لداعش رغم التزامه السياسي، كقيادي في التيار الوطني الحر بفريق الثامن من آذار، المفترض احتسابه في الخاتمة السورية - الإيرانية.

لكن يسود ان الوزير باسيل لعب دوره الطبيعي، كمثل الحكومة اللبنانية، خصوصاً ان مجلس الوزراء الذي انعقد عصر الخميس، ناقش إمكانية المشاركة في هذه الحرب، وبقي على تواصل مع الوزير في جدة.

أما دمشق، وبعد رفض واشنطن التنسيق معها في محاربة داعش جدد التحذير من انها ستعتبر اي غارات أميركية على سورية عودانا على السيادة!

بيد ان أوساط 14 آذار في بيروت تعتقد ان تحذيرات المبرر للحفظ الروسي - الصيني - الإيراني على مقشرات جدة، رغم ان هذه التحذيرات توفر الدليل على صحة نسب داعش، من حيث المنطلق على الأقل، اي الى النظام السوري، فضلاً عن استنراجها الدعم الروسي - الصيني لحماية موقعها، علماً ان الحرص الأميركي والتركي والعربي على ابقاء العملية خارج اطار مجلس الأمن، مردود على «القيوتات» الروسية التي طالما منعت هذا المجلس من اتخاذ قرار حاسم ضد الاستخدام المفرط للأسلحة الكيماوية والبرميل المتفجرة من جانب النظام ضد الأحياء المأهولة في المدن والبلدان السورية.

محلياً، وضعت الحكومة

### تحليل إخباري

### مراهنة محلية وعربية ودولية على دور الجيش اللبناني

بيروت - ناصر زيمان

الحكومتان السعودية والفرنسية توافقتا على تزويد الجيش اللبناني بمعدات عسكرية وأسلحة قتالية بقيمة ثلاثة مليارات دولار أميركي، تدفع ثمنها المملكة العربية السعودية كهدية. جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد وزير الدفاع السعودي إلى باريس في 3 سبتمبر الجاري. الرئيس اللبناني، وما الأهمية السياسية والعسكرية التي أقامها على شرف ضيفه السعودي، لقد اتفقا على دعم لبنان، ولكن على اللبنانيين أن يساعدوا أنفسهم لحماية أمنهم، والحفاظ على الحياة الديموقراطية وصيانة المؤسسات الدستورية في بلدهم، وعلى وجه التحديد انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وإجراء انتخابات برلمانية، لتجديد أعضاء مجلس النواب الممددة ولايته. قبل ذلك كان قد عقد في 2014/6/17 مؤتمر دولي لدعم الجيش اللبناني في العاصمة الإيطالية روما، حضره مجموعة واسعة من المهتمين، بما فيهم ممثلون عسكريون عن الدول الكبرى، وتقرر فيه دعم الجيش اللبناني بالمعدات والعتاد والأسلحة، كهدايا، أو بموجب صفقات تجارية ميسرة، تتضمن بعض التسهيلات الوازنة.

بترؤيد الجيش اللبناني ببعض الأسلحة والعربات المدرعة، وصلت تباعاً إلى مطار بيروت منذ مطلع الشهر الجاري. لماذا هذه الاندفاعات العربية والدولية لدعم الجيش اللبناني، وما الأهمية السياسية والعسكرية التي تقف وراء هذا التوجه العربي والدولي؟ منذ بداية النزاع في سورية القيت على عاتق الجيش اللبناني أعباء ميدانية واسعة، فتدفق اللاجئون بأعداد كبيرة جداً - ناهزها مليون ونصف المليون سوري، بين مخيم للاجئين - مما فرض مهمات أمنية جديدة، خصوصاً أن التدخل العسكري والأمني قائم بين البلدين، لناعية تدخل حزب الله إلى جانب النظام في سورية، ولناعية وجود مجموعات تناهض النظام، وتعمل على الساحة اللبنانية، أو تذهب إلى سورية للقتال إلى جانب المعارضة. القتال العنيف الذي دار بين الجيش اللبناني من جهة، وجموعات من جهة التصرة وداعش والمؤيديين من جهة ثانية في بلدة عرسال اللبنانية، كان الحد الفاصل بين التردد والإقدام، وقد تأكد بما لا يقبل الشك، أن النية بإدخال لبنان في أتون الحرب القائم بين سورية والعراق موجودة، والقرار مأخوذ بهذا الاتجاه عند المنظمات الإرهابية المتطرفة. وهذه المنظمات لا تقيم وزناً للحدود القائمة بين لبنان وسورية، وهي تتأثر بموجات الاندفاع السنوري والتي حصلت عليها جراء مذهبه أو طائفته.

تحقيق بعض الانتصارات المثيرة للجدل في الموصل العراقية، وفي الرقة السورية. مما لا شك فيه أن الخصوصية اللبنانية تثير اهتماماً واسعاً، لاسيما إذا ما وصلت النيران إلى لبنان على الخلفية التي تحدث في العراق وسورية، أي على خلفية التصفية العراقية والدينية التي يعتمدها مقاتلو داعش، بحيث تشمل هذه التصفية إبادة جماعية لكل من يخالفهم الرأي السياسي، أو العقيدة الدينية، وعلى وجه الخصوص بحق المسيحيين واليزيديين. ولبنان دولة تحتوي على فيسفاة طائفية ومذهبية متعددة، وللمسيحيين في مكانة متميزة من حيث العدد ومن حيث الدور السياسي، ويختلفون عن أقرانهم في العراق وسورية، لاسيما في مجال ما يحضون به من رعاية دولية، واحتضان قاتيكاني.

الجيش اللبناني يتشكل من تنوع يعكس التركيبة اللبنانية، وهو الأكثر تماسكاً بين مؤسسات الدولة اللبنانية الأخرى، ولديه سمعة قتالية لا بأس بها. فقد نجح في عدة امتحانات في المرحلة الماضية، كان أبرزها انتصاره على التمرد الإرهابي الذي حصل على مخيم نهر البارد في الشمال في العام 2007، وقيل وقتها إن المتطرفين كانوا على علاقة مع بعض أجهزة الاستخبارات في سورية.

تمدد الإرهاب إلى الساحة اللبنانية على الصورة التي ظهرت في العراق وسورية، قد يخلط الأوراق الأمنية والسياسية برمتها في المنطقة. ذلك أن الامتدادات الدينية والعقائدية والسياسية والجغرافية للساحة اللبنانية واسعة جداً، وترتبط فيها مجموعة من المصالح العربية والدولية لا يمكن تجاهلها، وتعميم الفوضى على الساحة اللبنانية لن ينتهي بالسهولة التي يمكن أن يتوقعها البعض، وربما تتحول إلى ما يشبه الحرب الباردة على المستوى الإقليمي، بل وعلى المستوى الدولي أيضاً.

إن المبادرة الأخوية التي اطلقتها المملكة العربية السعودية في دعم الجيش اللبناني، يمكن لها أن تصيب اهدافاً عدة بحجر واحد. فهي مساعدة لبنان في الوقوف على رجليه في هذه المرحلة العنصرية من جهة، وهي لمحاربة الإرهاب القادم بوتيرة متسارعة إلى الساحة العربية برمتها من جهة ثانية. إن مشهد تشييع الجندي اللبناني علي السيد الذي نبذته داعش في جرد عرسال في قرته الشمالية فنيديق، لها رمزيتها المتقدمة في المشهد العام، فموجة الاستنكار والغضب لدى جمهور المشيعين «السنة» كانت مؤثرة جداً. ولا يقل عن ذلك أهمية الموقف الوطني اللاطفي لوالد الشهيد عباس مدلاج في الهرمل «الشيعة»، لعلها الدلالة الواضحة على الإرهاب والإجرام لا دين ولا مذهب لهما.



الشيخ احمد عمورة

بيروت - زينة طيارة

في قراءة وجيزة منه لتنظيم «داعش»، رأى أمين سر هيئة العلماء المسلمين الشيخ أحمد عمورة ان تنظيم داعش هو كناية عن مشروع حكم اسلامي، يتصرف كدولة سواء من الناحية العسكرية أو من ناحية الإدارة المدنية، كتأمين الاحتياجات المعيشية الأساسية وتشريع الزواج وكفالات الأسر، ويعمل بحسب الأدبيات اللبنانية على توحيد البندقية، ما جعله يصطدم مع المكونات الثورية في سورية والعراق قبل اصطدامه مع النظام في كلتا الدولتين، لافتاً الى ان الأسلوب الداعشي للوصول الى الحكم هو نفسه الأسلوب البعثي المتمثل لديها في العنف والبطالة، أي انه من مزيج من الثورة والنار والإثارة الذي تميز به تاريخ البعثين العراقي والسوري خصوصاً لجهة الإبادات الجماعية، والخشية كل الخشية تكمن